

## 70- التعرفات الإلهية | جذور | دورة الاستعداد لرمضان ٢٤٤١ هـ

محمد حسين يعقوب

نزلت الامانة في جذر قلوب الرجال. ثم علموا من القرآن وعلموا من السنة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين - [00:00:00](#)

سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا - [00:00:22](#)

ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله هنا المدرسة الربانية وهذه دورة الاستعداد لرمضان لعام الف واربعمئة واثنا واربعون - [00:00:44](#)

لرمضان استعد تعالوا نستعد بي غرس جذور الايمان في القلب زرع جذور الايمان في القلب واول جذر عظمة الله ان تزرع عظمة الله في قلبك هذه قضية ان يكون لك قلب - [00:01:06](#)

وان تكون ارض القلب جاهزة للزراعة قابلة طيبة طيبة التربة عذبة الماء طاهرة طاهرة كثيرا ما قلنا اذا كانت الملائكة مخلوقات الله لا تدخل بيتا فيه كلب او صورة فكيف يدخل - [00:01:42](#)

تدخل عظمة الله او حب الله قلبا مشحونا بالكلاب النابحة والصور الشاحصة اما يبقى قلبك مليان صورة امرأة بتحبتها او عايزها وبتشتهيها في قلبك صورة عربية بتتمناها صورة فيلا ولا شقة صورة فلوس دولارات ولا - [00:02:14](#)

اسكوين ولا حاجة بتتمناها الصور جواك بتتخايل وتتراعى لك ليل ونهار ازاي يدخل حب ربنا قلب زي ده البزايينة مليان بشهوات تنبح ليل ونهار. كل اشرب نام هتتغطى بايه؟ هتلبس ايه؟ هتخرج بايه؟ تقف قدام المراية تتزوق ساعات - [00:02:38](#)

عشان تخرج تقابل مين تشوف مين تعرف مين آآ كلب زي ده تدخلوا عظمة ربنا ازاي لابد من تطهير هذا القلب القلب ده عايز يتطهر من اساسه لتدخله عظمة الله. اول حاجة انك تحب ربنا. حبه من كل قلبك. احبوا الله - [00:03:02](#)

بكل قلوبكم ان يستنفذ حب الله كل طاقة قلبك على الحب اتنين السقة في الله سقة في الله اليقين في الله السقة واليقين في الله انا اعرف عظمة الله عز وجل - [00:03:31](#)

واعرف جيدا انه على كل شيه قدير قادر قاهر قهار سبحانه وتعالى ويدخل الشيطان بالوسوسة ربنا قادر بطلب ما بيدنيش ليه اقول لك هذا من عظمته من اسار عظمته انه - [00:04:05](#)

قادر وما يدركش عظيم مش هيديك اللي انت عايزه ليه؟ لا يسأل عما يفعل كثير جدا ودي اسمها التعرفات الالهية انه بيعرفك انه عظيم انه قادر ويملك بكون ولكن لأ - [00:04:39](#)

بقي لي عظيم قلت لكم قبل كده قصة ودي بس بنعالج بها القصة دي بنعالج بها الموضوع ان واحدة آآ وصلت خمسة وتلاتين سنة وما اتزوجتش. اللهم زوج بنات المسلمين - [00:05:16](#)

من ازواج صالحين يكن عوننا يكونون عوننا لهن على امر دينهن وديناهن وزوج شباب المسلمين من نساء صالحات يكن عوننا لهم على امر دينهم وديناهم بنت تشتهي انها تتزوج وتقول انا بقى لي - [00:05:35](#)

خمستاشر سنة وانا بدعي ربنا اديني زوج هو انا بطلب حاجة وحشة؟ بطلب حاجة غلط اطلب حاجة صعبة زوج وهنا نقول ايه هي دي عظمة ربنا ان يدي اللي او حش منك ويدي اللي اصغر منك ويدي اللي اجهل منك ويدي ويدي واني وانت لأ ليه - [00:05:53](#)

لا يسأل عما يفعل. هذه اسار عظمته وساعتها المؤمن بقى يزداد بهذا ايمان هي المفروض البنت دي ربنا يفرج كربها ويعطيها يزداد

ايمانها بالله يبجي دكتور قل لنا دكتور امراض نسا - [00:06:19](#)

متجوز بقالي تمن سنين وما خلفتش وانا ما فيش حاجة وزوجتي ما فيهاش حاجة عملنا كل التحاليل اللازمة. ما فيش اي موانع. لكن ما فيش اولاد. ليه عظيم الانسان هيموت على ولد لأ - [00:06:43](#)

ليه لا يسأل عما يفعل دي ايه عظمة عزمة دي عزمته جل جلاله وانا اؤمن بهذا بعظمته ان ممكن الانسان يلح سنين انا ممكن اواسيك واقول لك ان كده الخير لك. وان في الاخرة كثير. وان وان - [00:07:03](#)

لكن عندي انا هي دي عزمة ربنا جل جلاله ممكن آ أفضل ادعي وممكن الانسان يبقى متعود انه لما بيطلب من ربنا بيدي له مرة واتنين وتلاتة وخمسة وعشرة ومية. ويبجي في حاجة - [00:07:24](#)

ما تجيش ويفضل يدعي ويلح ويتزلل ويعمل كل الاسباب اللي هو عارفها انها بتجيب اجابة وما تجيش عزمة عظمة الله عظيم جل جلاله سبحانه وتعالى لزلك من عظمة الله سقتك - [00:07:38](#)

ويقينك انه قادر قاهر بهار مالك غني جل جلاله مع كل هؤلاء عزيز لا يغالب لا يغالب لأ ده العجب من كده كمان انه احياناً يدي انسان والانسان ده اه ما يقدرش نعمة ربنا دي قوي - [00:08:05](#)

بيسلبها منه ويفضل الانسان ده يموت على الحاجة دي بعد كده سنين طويلة وما تجيش ثاني خلاص انتهيينا راح دي ايه عظمة عظمة جل جلاله سبحانه وتعالى وزي ما قلت لك دي من التعرفات الالهية اللي بيتعرف بها ربنا الى خلقه. جل جلاله بيعرفك - [00:08:40](#)

انه اداك وانت رفتهها برجلك. طب رح بقى دور ثاني وما تجيش وباقول الكلام ده ممكن تكون لحظات ايمانية في وقت من الاوقات كان الواحد بيصلي ركعتين الله بس ما قدرش النعمة دي وشبط فيها - [00:09:11](#)

رحت في لحظات في الذكر في لحظات في القرآن وفهم القرآن وتجليات القرآن. سيدنا اسيد بن حضير رضي الله عنه كان بيقرأ القرآن سمع جلبة خرج شاف انوار كأنها السرج كأنها ظلة نازلة من السما - [00:09:34](#)

قال فسمعت الفرس بتخبط برجليها في الارض وكان ابني في المربط فسكت. والرسول يقول له اقرأ اسيد. اقرأ اسيد. اقرأ اسيد. قال فسكتوا ارتفعت خلاص جت ثاني خلصت خلاص عدت. انتهينا. مش انت وقفت - [00:09:58](#)

خلاص ارتفعت الرسول صلى الله عليه وسلم اخبرت بليلة القدر فدخلت لاخبركم بها فوجدت رجلين يتلاحيان فرفعت رفعت الى يوم القيامة. دي من التعرفات الالهية عزمة عظمة تعرف عظمة الله عز وجل - [00:10:24](#)

ان في موقف من المواقف نجاك موقف هلاك ونجاك تعرف عظمة الله جل جلاله. وتعرف في مواقف خدك وهي اسهل ما تكون بين يديك لاقتطافها وخزلك وراحت عزمة اللي عايش بيفكر في عظمة الله - [00:10:53](#)

هيخرج من الباب يلاقي ورقة زي دي يلاقي وورق زي دي يفضل يتأمل وينظر فيها ويرى فيها عظمة الله هيخرج يبص للسما يشوف نجمة لم يرها قبل ذلك. الى اخره - [00:11:21](#)

المشغول بعظمة الله سيعرف عظمة الله من ثمرات تعظيم الله عز وجل حسن الظن بالله ان الانسان اللي عارف ربنا شف ربنا جل جلاله يقول لنا ما يفعل الله بعذابكم - [00:11:46](#)

ربنا جل جلاله بيقول لنا ما يفعل الله بعذابكم يعني هو ربنا هيستفيد ايه من تعزيبكم فلذلك يبقى دايم هو حسن الظن بالله ان ربنا فعل يبقى له حكمة والحكمة دي - [00:12:24](#)

مصلحة لي بس انا ما اعرفهاش لحسن الظن بالله قال له ايه؟ يا سفيان عد منع الله عطاء فانه لم يمنك بخلا وانما منعك لطف انا اشهد ان الله كريم - [00:12:48](#)

اكرم الاكرمين جليل كريم واسع الكرم يعطي بغير حساب جل جلاله سبحانه وتعالى فلما يبجي بقى يمنعي حاجة انا نفسي فيها واشتهيها وملح في طلبها انا اشهد انه كريم. عارف انه كريم. واسق انه كريم. فحسن الظن بي انه لم يعطها لي -

[00:13:15](#)

ليس لانه ما عندوش سبحانه القصة المشهورة ان واحد جا بيقول يا شيخ اديني شقة قال له انا هديك شقة منين نجيب شقق منين

ادعي ربنا. قال له يا عم هو ربنا عنده شقق - [00:13:48](#)

قال له اه عنده شقق بس انت ادعي ربنا وماشي لسه جه واحد قال له يا شيخ انا عندي شقة وانا مسافر مش عايزها. عايز ادبها لك

ابقى ادبها لاي حد غلبان يقعد فيها - [00:14:13](#)

قال له يا فلان تعال تعال. ربنا عنده شقق خد الشقة دي بقى كل شوية يشوفه يقول له ايه ربنا عنده شقق عنده شقق بس ؟ بقى عنده

كل حاجة - [00:14:27](#)

وان من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر بقدر معلوم سبحانه وتعالى. دي عظمته دي اسار عظمته برضه من كان يريد العاجلة

عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد - [00:14:45](#)

انت تريد اه بس هو ما بيديش الا من يشاء لمن يريد عظمة عظمة ربنا جل جلاله في حسن الظن به. لما ما ادانيش مش ما عندوش

عنده وييدي ود الناس كلها - [00:15:10](#)

لكن لمصلحتك بحسن الظن به من آآ ثمرات تعظيم الله الذل لله والخضوع والمسكنة الذل لله والخضوع والمسكنة كلمة ابن القيم

رحمه الله ذكرها عن بعض السلف قال اتيت الله - [00:15:33](#)

من كل ابواب الخير فوجدت عليها زحاما فاتيته من باب الذل فلم اجد عليه احد انا عايزك تزكر لي موقف واحد في حياتك اظهرت

فيه الذل لله انك نويت كده - [00:16:04](#)

انك هتعمل كده ذلا لله بان عليك الذل لله انا هافوت دي ذلا لله الجملة اللي بنردها كتير وهي من الاهمية بمكان مراد المقدر الذل

للاقدار واجهل الناس من قواها - [00:16:33](#)

ربنا جل جلاله لما يقدر على انسان مرض اول حاجة يعملها هه مسكن مسكن مش قادر دكتور بشعة عمليات اسافر منوم اللهم اشف

كل مريض مسلم وعافي كل مبتلى مسلم - [00:17:08](#)

اللهم ارفع البلاء عن المبتلين من المسلمين اللهم الهم كل المبتلين الصبر والرضا المرض واحد هيقول لي دلوقتي يا عم الشيخ انت

مش عارف المرض وحش يا رب شديد الالم صعب - [00:17:47](#)

انا هقول له بس الذل لله احلى استمراء المر واستعذاب العذاب لله لل الذل والخضوع والمسكنة. احبكم في الله والسلام عليكم

ورحمة الله لرمضان استعد. نزلت الامانة في جزر قلوب الرجال - [00:18:09](#)